

امتدت هذه المرحلة من 1299-1520 م تشكلت خلالها الدولة الدولة العثمانية وتطوّرت من إمارة إلى دولة توسّعت باتجاه الشرق، إذ استولى المغول على بغداد وشنوا حملات متفرقة على الشرق الإسلامي أدّت إلى هجرة عدد من القبائل التركمانية، خلف عثمان ابنه أورخان الذي يعود الفضل إليه في إقامة الدولة وبالتحديد الدولة العسكرية، ممّا وسع مناطق الدولة العثمانية في أوروبا. في عام 1512-1520 م تطلع العثمانيون لضم الشرق العربي لممتلكاتهم، ولتتمتع بالموقع الاستراتيجي لمنطقة الشرق العربي، وتابع فتوحاته حتى بسط سيطرته على بلاد الشام،